سعفة SAAFA

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ٤ - ٥ مايو ٢٠٢٤

هيئة الأفلام Film Commission | جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION | إثراء ithra

مهرجان أفلام السعودية 10 Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

ص 5 العمير: نملك قصصاً أصيلة ونريد مشاركتها مع العالم

ص 6 علي السعيد: عرض سينمائي في مكة قبل 90 عاماً

ص 7 6 ساعات مشاهدة تنعش الاستثمار في 30 فيلماً

P16 CINEMATIC JOURNALISM WORKSHOP GOES HANDS-ON

P15 HANA AL OMAIR: AIMING TO SHARE OUR UNIQUE AND AUTHENTIC STORIES WITH THE WORLD!

P 14 VIEWINGS BOOST INVESTMENT IN 30 FILMS AT PRODUCTION MARKET

مهرجانات وفرص مميزة وصناديق للدعم.. عصر ذهبي للقطاع السينمائي

خليل صويلح

حاجتنا إلى الدروس الجمالية

كأن السينما العربية تتخلّى عن تاريخها السعيد لجهة المكاشفة، فما كان في أمس يقع في باب الفرجة وصناعة الخيال وحراثة التربة وتقليبها، يسعى اليوم لمحاكمة مشهد أو لقطة عابرة بذريعة منافاة الحشمة والإساءة إلى الذوق العام، فيما يقترح الشارع العمومي مئات المشاهد اليومية الخشنة التي تلتقطها كاميرات الهواتف الجوّالة ببساطة لتقوم بتصديرها لاحقاً إلى منصات التواصل الاجتماعي التي يشاهدها الملايين في اللحظة نفسها. يريد هؤلاء دروساً في الإنشاء عن الفضيلة، رغم أن السينما لم تقم بمثل هذه المهمة يوماً، بقدر عنايتها بفحص طبقات الواقع وتشريحها تحت الضوء، بنظرة نقدية تنطوي على دروس جمالية في المقام الاول. كان بازوليني قد بنى عقيدته السينمائية على فكرة تقول»إثارة الفضيحة حق. الشعور بالصدمة لذة». بالطبع، نعني بالفضيحة هنا، إزالة الأقنعة، ونبش المخبوء، وقراءة الهوامش وزجّها في الفضاء العام، فيما تعني الصدمة بناء كوادر مشبعة بضربات شاقولية تطيح أفقية المشهد وسكونيته، وبمعنى آخر، تثوير ما هو عادي بإزاحة الركام عنه واسترداد عمل الحواس.

في وصف الفيلم الجيّد، إنه ذلك الذي تتذكّر لقطة منه، وليس الفيلم بأكمله. بإمكاننا إذاً، أن نتذكّر عشرات اللقطات من الأفلام التي صمدت في الذاكرة بوصفها نواقيس تقاوم النسيان، ترافق المرء طوال حياته، كجزء من أرشيفه الشخصي، في مواجهة الخذلان والخسارة والأسى، وربما اليأس أيضاً. والحال أن هناك مشهداً أو عبارة أو انخطافاً، يساعدك مثل عكاز على عبور فخاخ العيش بشجاعة، كما لو أنه ندبة في الروح، وذاكرة جمالية غير قابلة للتلف. لكن المعضلة الراهنة التي تواجه المرء اليوم تكمن في تراكم غزو الصور، أو كما تشير سوزان سونتاج «الشره الشديد للكاميرا في تغيير شروط البقاء داخل كهف أفلاطون»، وبالتالي اقتحام قيم بصرية جديدة عمق الشاشة وإيهامنا بالقدرة على امتلاك العالم كله والاحتفاظ به في رؤوسنا على هيئة مختارات من الصور، فالصور هي «خبرة تم التقاطها، والكاميرا هي الذراع المثالي للوعي في حالة الرغبة في التملك. أن تلتقط صورة لشيء يعني أنك تستولي عليه. إنه يعني وضع الذات في علاقة مُحددة مع العالم تشبه المعرفة.. ومن ثم تشبه امتلاك القوة». هكذا تتغذى الذاكرة يومياً بحشد من الصور العدوانية في تمجيد الذات، ذلك أن الميديا الجديدة أتاحت أمام أي شخصٍ عابر أن يصنع «فيلمه الشخصي» مهما بلغت نسبة السطحية في صناعته إلا أنه في منعطفٍ ما، سيجد من يثني عليه ويصفّق له، ما يغري بتكرار المغامرة بسطحية أعلى، وإذ بما كان تسلية أو نزوة عابرة يتحوّل إلى متن أصيل في أرشيف الثقافة البصرية. لكن الذائقة التي لم تتلوّث بعد ستبقى الجدار الاستنادي الأخير للسينما الحقيقية، تلك التي تعمل على مقاومة النسيان كينبوع لا كمستنقع آسنٍ بخردوات اللحظة، والحال فإن السينما اليوم تصطدم بأسئلة صعبة في مواجهة التفاهة البصرية.

روائي وناقد سوري

سعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ١ - ٢ مايو ٢٠٢٤

10 مهرجان أفلام السعودية Saudi Film Festival

Ithra | 2-9 May 2024

المشرف العام مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
علاء برنجي

هيئة التحرير
معصومة المقرقش
عبدالله الدحيلان
روان طلال

التدقيق اللغوي والمراجعة
عبير الديب

قسم الاستماع
حسام محمد وهب الله

النشرة الانكليزية
غسان الخنيزي
هند الخنيزي
سمرا محفوض

التصميم الفني والإخراج
عبدالله الأمين

جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION

راعي المهرجان | Festival Sponser

الصندوق الثقافي
CULTURAL DEVELOPMENT FUND

الموقع الإلكتروني:
www.saudifilmfestival.org

جميع الحقوق محفوظة

رعاة سوق الإنتاج | Production Market Sponsers

هوادي · SBA هيئة الإذاعة والتلفزيون SAUDI BROADCASTING AUTHORITY · فيلم العلا FILM ALULA · نيوم NEOM

الرعاة | Sponsers

DACO · CHANGAN · المجدوعي Almajdouie · VISION TV قناة الرؤية · PEUGEOT · المجدوعي Almajdouie

ندوة «صناديق الدعم»: عصرٌ ذهبي للقطاع السينمائي

احتضن مسرح سوق الإنتاج يوم أمس السبت، ثاني الندوات الثقافية التي عُقدت ضمن فعاليات مهرجان أفلام السعودية في دورته العاشرة، بعنوان "صناديق الدعم"، بإدارة براء عالم، وبحضور ممثلي كلٍ من صندوق دعم إثراء، والصندوق الثقافي، وصندوق البحر الأحمر. أتت هذه الندوة للتعريف بالجهات الممولة والداعمة في القطاع السينمائي السعودي، وعرض الفرص المتاحة للدعم وأفضل الطرق للحصول عليها.

الدعم لصنّاع الأفلام السعوديين

أوضح رئيس قسم الدعم في إثراء ماجد السمّان بأن مشروع الدعم بدأ في 2017 وكان يُعنى بالدعم الكامل للأفلام القصيرة، ثم امتد ليشمل الدعم الجزئي للأفلام الطويلة، ويستهدف بشكل محدد صنّاع الأفلام السعوديين في السعودية. كما أشار إلى أن برنامج إثراء لا يقتصر على الدعم المالي، بل يمتد إلى الدعم الاستشاري الفني. وفي حديث عن أهم النقاط التي تحدد مصير العمل المتقدم للحصول على الدعم، اختصرها السمّان بين الفكرة، والمنهجية الواضحة للفيلم، وإدارة الملفات بشكل صحيح، مع تشديده على أهمية القوائم المالية.

تناغم دعم الصندوق الثقافي مع أهداف الرؤية

أما عن برنامج تمويل قطاع الأفلام في الصندوق الثقافي، فقد ذكر فارس العسكر المدير التنفيذي لإدارة المحافظ، بأن دعم الصندوق يشمل مراحل ما قبل الإنتاج، والإنتاج، وما بعد الإنتاج، والتوزيع، بالإضافة إلى البنية التحتية والمنشآت الداعمة. كما أوضح بأن أحد أهم أهداف الصندوق هو تعزيز وتنمية القطاع الثقافي عبر إشراك القطاع الخاص، حتى يحقق القطاع الثقافي استدامته وتعزيز أثره على جودة الحياة، بالتناغم مع أهداف رؤية 2030.

نفتقر إلى التسويق الجيد

بدوره أوضح مدير صندوق البحر الأحمر عماد إسكندر، بأن دعم الصندوق للأفلام الطويلة يستهدف صنّاع الأفلام السعوديين، والعرب، والأفارقة، فيما يقتصر دعم الأفلام القصيرة على الصنّاع السعوديين، وقد قدّم الصندوق الدعم لـ 250 فيلماً حتى الآن، من بينها 80 فيلماً سعودياً. ويشمل دعم الصندوق مراحل التطوير، والإنتاج، وما بعد الإنتاج. أما عن أهم ما يفتقر إليه المشهد من وجهة نظر إسكندر، فقد كان التسويق، وقد حث من جهته صنّاع الأفلام على الالتفات لأهمية تسويق الفيلم بشكل جيد.

نماذج سينمائية تفتخر الصناديق بدعمها

وفي سياق الحديث عن نماذج لأفلام ناجحة تفتخر الصناديق بدعمها، تم التطرّق لفيلم "هجان" بدعم من إثراء، وفيلم "أحلام عصر" بدعم من الصندوق الثقافي، وأخيراً فيلم "مندوب الليل" بدعم من صندوق البحر الأحمر، وقد اتفق المشاركون في الندوة على أن الأعمال القادمة ستكون فارقة، اعتماداً على التطور السريع في المشهد السينمائي السعودي، ولهذا حثّوا العاملين في القطاع لاستغلال الفرص، والتقديم على الدعم، والعمل بشغف، فهذا عصر ذهبي. واختتم المشاركون حديثهم بنصيحة للمتقدمين للدعم: حتى إذا ما رُفض العمل، اسأل عن الأسباب، وقم بالاشتغال على نقاط الضعف، وقدّم من جديد!

الصحافة السينمائية وتوثيق المشهد

انطلقت يوم أمس السبت ورشة "مهارات الصحافة السينمائية" ضمن سلسلة الورش التدريبية التي يُنظمها مهرجان أفلام السعودية بدورته العاشرة، ضمن جهوده الرامية لإثراء المشهد السينمائي معرفياً، حيث قدّم الورشة الصحفي والناقد الفني محمد عبد الرحمن، وسلط الضوء فيها على الصحافة السينمائية وسُبل تفعيلها.

تمتد الورشة التدريبية بحضورها النشط حتى يوم غدٍ الإثنين، متناولةً محاور عديدة منها: المهارات الأساسية للصحفي السينمائي، وأنواع الكتابة السينمائية، بالإضافة إلى عناصر صناعة الفيلم السينمائي وكيفية التفريق بينها، وأهمية هذا الفهم الذي ينعكس على تفكيك الفيلم وقراءته، وبالتالي وضع أسئلة تستطيع خلق مدى أبعد للعمل.

وفيما يتعلق بالتغطيات، تتطرق الورشة في يومها الثالث والأخير غداً إلى تغطية المهرجانات السينمائية، والمشاركة في كتابة نشرات المهرجانات، وتغطية العرض الأول للفيلم، والفرق بينه وبين تغطية يوم التصوير الأول للفيلم، وطرق ومفاتيح الكتابة بما في ذلك الكتابة النقدية السينمائية. إقامة هذه الورشة بالتزامن مع مهرجان أفلام السعودية، انعكس على أن تكون التطبيقات العملية للمتدربين من أجواء المهرجان،

نظراً لأن الصحافة في الأصل تطبيقية، بدءاً من قراءة بوسترات الأفلام، مروراً بمشاهدتها ومحاولة الكتابة عنها، ختاماً بمحاولة عمل حوارات مع طواقم عملها. في حديثٍ لسعفة حول الورشة التدريبية قال محمد عبد الرحمن: "لمواكبة النهضة الكبيرة التي تعيشها المملكة اليوم على كافة المستويات، المشهد بحاجة لصنّاع محتوى صحفي سينمائي، يوثقون هذا الحراك وينقلونه، ومن هنا أتت أهمية الورشة.. وما يحسب لهذا المهرجان الرائد أن المهتمين بحضور الورشات التدريبية لم يكونوا فقط من المنطقة الشرقية، بل كانوا من مختلف مناطق المملكة، وهو ما خلق تكاملية وعكس اهتمامهم ورغبتهم بالتعلم." وعن الصحافة السينمائية استطرد محمد "السعودية من الدول السبّاقة والمتقدمة في مجال الصحافة بشكلٍ عام، لكن فيما يخص اللحظة الراهنة فالشباب بحاجة لصحافة تشبههم وتعبّر عنهم، ومن هنا تأتي أهمية إعداد جيل يتمتع بمهارات صحفية مصقولة، وتحديداً حين نتحدث عن الصحافة السينمائية المتخصصة، فالصحافة هي التي توثّق أي حراك ثقافي مهم".

جلسة توقيع الكتب تدعو صُنّاع الأفلام لأن يقرؤوا

احتضن سوق الإنتاج مساء أمس ثاني جلسات توقيع الكتب الصادرة عن الموسوعة السعودية للسينما، حيث جرى توقيع ثلاثة كتب: أولها كتاب "لورانس العرب والأموات" للكاتب والناقد العُماني عبد الله حبيب، والثاني كتاب "الكاميرا القلمية" للدكتور عبد الله العقيبي، والثالث كتاب " الجمالية في السينما" للكاتب السعودي يزيد السنيد.

وذلك، ضمن ندوة تحدّث خلالها الكُتّاب عن رحلة كتبهم، وما تناولوه فيها، فيما أدار الحوار رئيس تحرير الموسوعة السعودية للسينما مدير تحرير نشرة سعفة الصحافي عبد الوهاب العريّض بحضور مجموعة من المهتمين بالسينما والأدب والفن.

المهرجان قدوة معرفية

ودعا الناقد العُماني عبد الله حبيب خلال المناقشة، بقية المهرجانات الفنية المحلية، أو الخليجية والعربية، أن تحذوا حذو مهرجان أفلام السعودية في تبني الإصدارات المعرفية، وأن تكون رائدة في صناعة هذه الثقافة.

وقال إنه لا يعدّ نفسه صانع أفلام سينمائي؛ بل هو كاتب بالدرجة الأولى بحكم تخصصه الأكاديمي، كونه لم يصنع إلا بعض الأفلام، وعن الربط بين البحثين السينمائيين في كتابه، لفت إلى أنه لا يوجد ربط صريح بينهما على

الإطلاق، بل هي محاولة تفكيك بين لورانس والأموات، وأنه يكره لورانس، بينما يحب صاحب كتاب الأموات الذي كان يخرج فيلمه "الأموات" وهو على فراش الموت فعلاً.

لا لاقتباس الأفكار

أما الكاتب والناقد السعودي الدكتور عبد الله العقيبي، فقد قال عن سبب تأليف للكتاب: "تأليفي لهذا الكتاب كان رغبة ملحّة في قراءة الأفلام السعودية؛ لا قراءة نقدية أكاديمية، ولا قراءة عادية عابرة، بل قراءة موضوعية تجمع بين الجانبين"، وأشار إلى أن فكرة الكتاب تطورت من مجرد تغريدات إلى مقالات، واصفاً السينما السعودية بأنها سينما فكرية مأخوذة من صحافة الرأي، وهذا أمر معيب جداً. وأوضح العقيبي أن على صنّاع الرأي ابتكار أفكار جديدة لا اقتباس أفكار ومواضيع جاهزة من كُتّاب الرأي، وهنا يولد الإبداع، كما

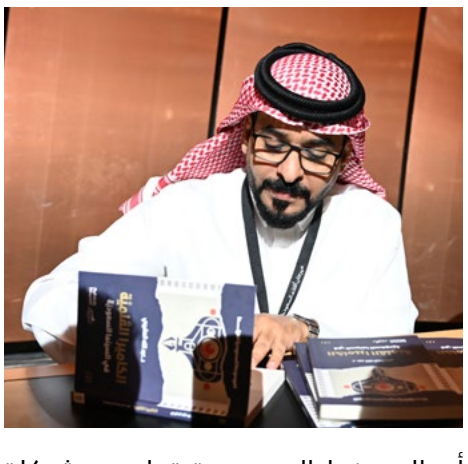

أن السينما السعودية تواجه مشكلة في نوايا المشاهد، وعليه إما يتعرض صنّاع الأفلام لذم أو مدح متطرف، وهنا كان لا بد من الحديث عن الفيلم بطريقة صحيحة وسليمة، ونقده نقداً موجهاً فنياً صحيحاً؛ كما حدث للرواية السعودية التي مرت بمراحل نقدية كثيرة، وتعلمت من تجربتها النقدية، وهذا تماماً ما نريده في السينما السعودية.

التوسّع المعرفي ضرورة للصنّاع

الكاتب يزيد السنيد أشار إلى أن تأليفه لكتابه كان يندرج تحت طموح كبير، ولكنه رغم ما تناوله فيه إلا أنه يرغب في تأليف كتاب آخر يحقق طموحه بشكلٍ أكبر، موضحاً أنه لم يقتصر في كتابهِ على فلسفة معينة بل أخذ من جميعها، وهذا الأمر ينطبق على كتّاب الأفلام الراغبين في تطوير مهاراتهم وأفكارهم، إذ يجب عليهم ألّا يعتمدوا على منبعٍ واحد، بل أن يتوسعوا في معارفهم وفنونهم، وربطها بكل العلوم، حتى لا يُحتكر الإبداع الفني في زاوية معينة، مؤكداً أن صنّاع الأفلام وبعض كبار المخرجين الغربيين كانوا في نهاية حياتهم فلاسفة.

وخُتمت المناقشة بدعوة من الكُتاب لصنّاع الأفلام، بضرورة أن يكونوا قارئين متنوعين في كافة المجالات، حتى تخرج إنتاجاتهم متنوعة وجديدة وجاذبة وهادفة في نفس الوقت.

هناء العمير: نملك قصصاً مميزة وأصيلة.. ونطمح لانتشار الأفلام السعودية في الداخل والخارج

هناء العمير

بعد ثلاثة أعوام من العمل المستمر، حققت جمعية السينما العديد من الإنجازات والمشاريع التي كانت تستهدفها منذ لحظة تأسيسها عام ٢٠٢١، وما تزال على أجندة عملها مبادرات وخطط كثيرة، تسعى إليها الجمعية ممثلة بمجلس إدارتها الذي ترأسه السينمائية السعودية هناء العمير، وللتعرّف على منجزات الجمعية في الأعوام الثلاثة الماضية، وما تصبو إلى تحقيقه في المستقبل كان لنا معها هذا الحوار.

(حوار علاء برنجي)

عودتنا الجمعية على مبادرات نوعية جديدة في كل عام.. ما الذي تسعون إليه بعد مبادرة الموسوعة السعودية للسينما؟

أهم المبادرات الآن بالنسبة لجمعية السينما، هي افتتاح المركز السينمائي "سينماتيك الخبر"، في مقر جمعية السينما وذلك في 5 مايو. وهو مركز سينمائي متخصص يعمل على حفظ تاريخ السينما السعودية، وأرشفته، بالإضافة لتقديم خدمات سينمائية متنوعة لصنّاع الأفلام، من قاعات ومساحات عمل مشتركة، إلى دار وصالة عرض متخصصة لعرض الأفلام والأعمال الفنية، بالإضافة لمساحة مفتوحة لإقامة فعاليات متنوعة، ومقاهٍ لصنّاع الأفلام تتيح لهم التواصل وعقد اجتماعاتهم، كما سيضمّ المركز مكتبة تحتوي على منشورات ومطبوعات الجمعية، بالإضافة إلى تقديم خدمات عديدة أخرى بأسعار رمزية، مثل استديو الصوت، وأعمال ما بعد المونتاج لرفع جودة الأعمال الفنية، وكل هذه الخدمات موجهة لصنّاع الأفلام وهو ما يعد من أهم مبادرات جمعية السينما حالياً، تتمثّل في إنشاء هذا المقر للقيام بأدوار متنوعة ومتعددة على مدار العام.

كيف تؤثر الاتفاقيات المشتركة مع الجهات الخارجية على نشاط الجمعية؟ وهل من اتفاقيات جديد في القريب المنظور؟

بالطبع وبكل تأكد، فإن جمعية السينما بكونها جمعية أهلية غير ربحية، فإن وجود شراكات مع جهات متعددة يشكل دعماً للجمعية ويساعدها على القيام بأدوارها، وبالتالي هناك شراكات عديدة من ضمنها الشراكة مع مركز الملك عبد العزيز العالمي (إثراء)، كذلك هناك اتفاقيات مع العديد من الجامعات، ونعمل أيضاً على عقد اتفاقيات مع العديد من المهرجانات لدعم وجود الأفلام السعودية في مهرجانات متعددة، ونحن على تواصل دائم مع معظم المراكز الثقافية الموجودة داخل السعودية، ونعمل على عقد اتفاقيات وشراكات معها لنستطيع القيام بكل الأدوار التي تسهم في تحسين مهارات صنّاع الأفلام، وكذلك إقامة فعاليات متعددة ومتنوعة لدعم الحراك السينمائي في المملكة العربية السعودية.

كرئيسة للجمعية ألا يسرقك العمل الإداري من العمل الفني السينمائي؟ وكيف توفقين بين هذين الجانبين؟

بالطبع هناك تأثير لحد ما على العمل الفني السينمائي، بسبب الانشغال بالعمل الإداري في الجمعية، ولكنني أحاول بقدر الإمكان التوفيق بين الأمرين، وأعمل حالياً على مشروعي السينمائي المتمثل في فيلمي السينمائي الطويل الأول، وإن شاء الله نستطيع إنتاج الفيلم نهاية هذا العام، أو مع بداية العام المقبل، لكن بشكل عام أنا سعيدة لمساهمتي في تأسيس هذه الجمعية، وإن شاء الله تحقق الجمعية نجاحات واعدة سواء من خلال هذا المجلس الذي أشرّف برئاسته، أو لاحقاً في المستقبل، فسنظل داعمين لكل من يرأس الجمعية حتى نستطيع أن نشهد القفزة السينمائية الطويلة والكبيرة التي نأمل تحقيقها، إذ نعمل بجد واجتهاد كي نتمكّن من الوصول إلى نهضة سينمائية كبيرة، وهو طموح كل السينمائيين في المملكة العربية السعودية.

هل وصلت السينما السعودية إلى ما تطمح له هناء العمير ومن خلفها السينمائيون السعوديون بشكل عام؟

بكل تأكيد هناك إنجازات رائعة وعظيمة تمت خلال الفترة الماضية، وحققت من خلالها الأفلام السعودية مراكز متقدمة فيما يتعلق بالحضور العالمي، وكسب ثقة الجمهور السعودي، وتصدر شباك التذاكر، وكثافة الإنتاج السينمائي، ولكن بالطبع فإن الطموح أكبر بكثير من كل ما تحقق، وهذا حق مشروع وطبيعي، فنحن مازلنا في البدايات، لكنني متأكدة وواثقة أن السينمائيين السعوديين قادرون على تحقيق إنجازات عظيمة وكبيرة، وهذا يتأكد عاماً بعد آخر، ففي هذا العام على سبيل المثال كانت هناك خطوة رائعة هي وجود فيلم سعودي في مهرجان كان، وهو فيلم "نورا" وإن شاء الله إلى مزيد من الحضور العالمي في معظم المهرجانات العالمية الكبرى، مثل برلين، وتورنتو، وكان، وفينيسيا، وغيرها من المهرجانات المهمة، لأننا نطمح لانتشار الأفلام السعودية بشكل كبير داخل وخارج السعودية، لنتمكّن من مشاركة العالم بقصصنا، فنحن في السعودية نمتلك قصصاً مميزة أصيلة، مختلفة، ونرغب في العمل على رواية هذه القصص ومشاركتها مع العالم.

كسينمائية مخضرمة ورئيسة لجمعية السينما في المملكة ما هي العناصر التي تفتقر إليها صناعة السينما برأيك؟

أكبر عنصر نفتقد إليه هو الخبرة، والخبرة تساعد على صناعة أعمال قوية ومهمة، وتمكننا من تلافي الأخطاء والتخفف منها تجربة وراء أخرى، فتراكم التجارب السينمائية يزيد من هذه الخبرات وبزيادة الخبرات ستتحقق المزيد من الأعمال ذات الجودة الفنية العالية، وبشكل عام، لدينا مواهب كثيرة، لكن ما ينقصنا هو الخبرة، سواء في الكتابة، أو الإنتاج، أو غيرها من الأقسام الفنية، هو ما يؤثر سلباً على صناعتنا، ويترك أثره على الفيلم السعودي في المرحلة الحالية.

هل اللوائح التشريعية والتنظيمية الجديدة كافية لتسهيل شؤون المشتغلين في قطاع السينما أم أننا بحاجة إلى المزيد؟

نحن بحاجة لمزيد من اللوائح والتشريعات التنظيمية لعملية الإنتاج، ونأمل ظهورها في ظل المهنية العالية التي تتعاطى بها جمعية الأفلام، وزملاؤنا القائمون عليها، الحريصون على وجود تشريعات وحماية قانونية للعاملين في الصناعة السينمائية، وإن شاء الله في ظل وجود هيئة الأفلام، وجمعية الأفلام السعودية ستصدر اللوائح والتشريعات الواضحة؛ التي تنظّم طبيعة العمل في قطاع الأفلام، بحيث تشكّل ضمانات لحقوق العاملين، وتنظيماً للعملية الإبداعية من النواحي القانونية في المملكة.

> نعمل على عقد اتفاقيات وشراكات لنستطيع القيام بكل الأدوار التي تسهم في تحسين مهارات صنّاع الأفلام و إقامة فعاليات متعددة ومتنوعة لدعم الحراك السينمائي.

> مازلنا في البدايات، ومتأكدة وواثقة من أن السينمائيين السعوديين قادرون على تحقيق إنجازات عظيمة وكبيرة، وهذا يتأكد عاماً بعد آخر.

عرض سينمائي في مكة قبل تسعين عاماً

علي عبد العزيز السعيد

صورة زنوغرافية

تظل مسألة تأريخ الفنون وتوثيقها قضية شائكة لدينا في المملكة العربية السعودية، وذلك بسبب غياب التوثيق المبكّر لكافة المناشط، والأحداث الثقافية، وانشغال هواتها والعاملين فيها بعملهم، دون الالتفات إلى توثيقه، وعدم اكتراث كثير من المؤرخين، ومنها السينما وبدايات وجودها في المملكة، ولكني في معرض عملي الدؤوب بالبحث والتوثيق للمسرح السعودي، عثرت على وثيقة صحفية مهمة جداً، ليست للمسرح فحسب، ولكن للسينما، تعود لعام 1934م، أي قبل تسعين عاماً، وهي تغطية صحفية نشرت في صحيفة صوت الحجاز، لاحتفالات أهالي الأحياء في مكة المكرمة بمناسبة عودة سمو وليّ العهد المعظم (الملك سعود) إلى مكة المكرمة. هذه الاحتفالات التي دامت لمدة ثلاثة أيام كما تصف التغطية، والتي نشرت على عددين، ففي العدد رقم 122 الصادر يوم الإثنين 16 جمادى الأولى 1353هـ الموافق 1934/8/27م الصفحة الثانية، وتحت عنوان: "آخر ليالي الزينة" ورد الخبر كالتالي:

"كنا ذكرنا في العدد الفائت أن الأهلين قرروا أن تكون الزينة ثلاث ليال، وكنّا نوهنا إجمالاً عن بعض الشيء من مظاهر الزينة في الليلة الأولى والثانية، وها نحن اليوم نُلِمّ مسرعين بمظاهرها في الليلة الثالثة. ظل التنافس بين الحارات في إبداء شعورها نحو سمو ولي العهد بالغا أشده فكانت المهرجانات في كل حارة تغص بأنواع السمر والأنس، وكان النظارة في كل مكان لا يملكون المرور في أية حارة حتى تتقاذفهم الأيدي مرحبة بهم، فينزلون أهلاً ويحلّون سهلاً. كرم عام يشمل طوائف الناس على اختلاف طبقاتهم ولا يفلت منه متعذر ولا معذور. وعرضت بعض الحارات على مرأى من الناس مشاهد كثيرة فيها ضحك وهزل ولا يخلو بعضها من حكمة وعبرة، ففي سوق الليل كانت تعرض على الشاشة البيضاء مناظر سينمائية لطيفة تتمثل فيها أنواع الفروسية، وفي القشاشية كنت تشاهد فيما يشبه الفانوس السحري سباقاً له روعته وجماله."

وهذا الخبر الصغير الكبير في دلالته التاريخية، يوثّق لنا حادثة مهمّة عن بدايات السينما في المملكة، ويتحدث عن نوعين من العروض. عرض سينمائي وعرض فانوس سحري (بروجكتر)، وإن لم يكن قد تحدّث عنها بالتفصيل كما تحدّث عن العروض التمثيلية والمسرحية الأخرى التي قدمت في بعض الأحياء، إلا أنه يعطينا فكرة عن دراية مُعِدّ الخبر والتغطية الصحفية الفنية، وخبرته بهما حيث فرّق بين العرض السينمائي الذي قُدّم من خلال الشاشة البيضاء، وعرض الفانوس السحري، وتقديم هذه العروض في أحد الأحياء (سوق الليل ، القشاشية) يشير لنا أيضاً أن مثل هذه العروض معروفة لدى المجتمع سواء كانت بشكل خاص أو عام، والأيام كفيلة بكشف المزيد من المعلومات والوثائق التي ترصد تلك النشاطات.

طرزان: «أنا الاتحاد» يحث النشء على الالتزام بالروح الرياضية

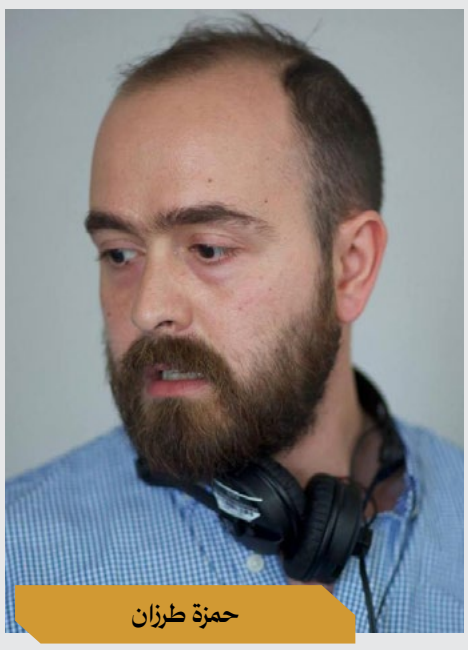
حمزة طرزان

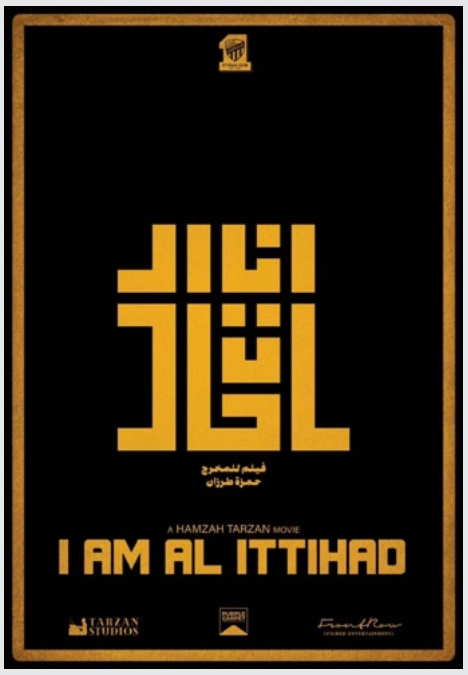

أكد المخرج حمزة طرزان أن فيلم "أنا الاتحاد" يمثل نقلة نوعية على مستوى الموضوع والفكرة تحديداً، وذلك من خلال تقديم حبكة درامية متماسكة لرواية الفيلم، وبطريقة مشوّقة يتم فيها استخدام أدوات إبداعية تراعي تدرج الأحداث وتصاعدها، دون أن يخل ذلك بالجوانب التاريخية المهمة، مشيراً إلى أن الفكرة بدأت بهدف توثيق تاريخ أقدم نادٍ سعودي، وذلك باستعراض أبرز المحطات المفصلية منذ التأسيس وحتى عام 1975. وأكد أن حكاية تأسيس الاتحاد محفّزة لتكون رسالة سامية لاستهداف النشء حول أهمية الروح الرياضية في اللعبة، والابتعاد عن التعصب والتفرقة.

وذكر طرزان في الجلسة الحوارية التي تلت عرض فيلم "أنا الاتحاد" ضمن عروض أفلام مهرجان أفلام السعودية في دورته العاشرة، أن تحضير الفيلم تحت إشراف إدارة النادي استغرق قرابة الخمس سنوات، موضحاً بأنه خلال تلك الفترة تم الرجوع إلى أهم المصادر الموثوقة، وذلك بالتعاون مع المؤرخ عبد الإله النجيمي؛ بهدف الحرص على إيصال المعلومة بشكل دقيق. وأضاف أن جانباً مهماً جداً تمت مراعاته أثناء عملية كتابة السيناريو، وهو الابتعاد عن كل ما قد يمس أياً من المنافسين بسوء، سواء كانوا أشخاصاً أم كيانات رياضية. وفي مداخلة لأحد أفراد طاقم العمل، أشار الممثل خالد يسلم بأن عرض الفيلم يدلل على ريادة الاتحاد في الملاعب وشاشات السينما بصفته أول فيلم روائي يتناول سيرة نادٍ رياضي سعودي.

يشار إلى أن الفيلم يتناول سيرة تأسيس نادي الاتحاد في مدينة جدة، وتم فيه التوقف عند أهم اللاعبين والإنجازات والبطولات التي فاز بها النادي، وذلك من خلال رجل مسن يروي قصة ناديه المفضل لشاب يُذهل من كمية التحديات التي واجهت النادي، وانتهت مع البدء بتنظيم العملية الرياضية في المملكة، في منتصف السبعينيات، وذلك وفق ضوابط وأنظمة تساوي بين جميع العاملين في المجال الرياضي. الفيلم من إنتاج تيد فيلد أحد كبار منتجي هوليوود، وقد قام بأداء دور البطولة كل من: ياسر السقاف، خالد الفراج، خالد يسلم، سناء بكر يونس.

سوق الإنتاج: 6 ساعات من المشاهدة تنعش الاستثمار في 30 فيلماً

يواصل سوق الإنتاج فعالياته في استعراض المشاريع المشاركة في النسخة العاشرة من مهرجان أفلام السعودية، من فئتيّ الأفلام الطويلة والقصيرة والبالغ عددها 30 فيلماً، وذلك من قبل أصحاب المشاريع بهدف التنافس على الجوائز المرصودة والبالغة 750 ألف ريال سعودي.

6 ساعات من المشاهدة

طوال اليومين الماضيين استعرضت لجنة تحكيم المشاريع المشاركة في مسابقة سوق الإنتاج، والتي تم تقسيم جوائزها على النحو التالي: تطوير الفيلم الطويل 50 ألف ريال، تطوير الفيلم القصير 20 ألف ريال، ما بعد إنتاج الفيلم الطويل 50 ألف ريال، ما بعد إنتاج الفيلم القصير 20 ألف ريال، دعم إنتاج فيلم طويل 100 ألف ريال، دعم إنتاج فيلم قصير 30 ألف ريال. علماً أن لجنة تحكيم مسابقة مشاريع سوق الإنتاج تألفت من: درة بو شوشة (رئيسة)، المعتز الجعفري، كريم أيتونة.

وفي اليوم الأول تم عرض مشاريع الأفلام الطويلة المشاركة وعددها 13 فيلماً وذلك طوال ساعتين ونصف، وهي الأفلام التالية: تالة والفناكيل، صقر العلا، مزون، هوبال، دو ري ميمي، قبل أن ترحل، داروين في الطايف، لا أحد يموت في العراق، ذئب ليلى، ظالم ومظلوم وسكر مسموم، الوسطانية، تيه الصعاليك، خمس خطوات للسعادة الأبدية. وفي اليوم الثاني تم عرض

مشاريع الأفلام القصيرة المشاركة وعددها 17 فيلماً وذلك طوال ثلاث ساعات ونصف، وهي الأفلام التالية: مرزوق، طرطيعة، غَور، سفّاح القرى، هو اللي بدا، ظرف، بركات الشيخة، رحيل الخاطئ، الهاربة، الحابوط، أنا وإخوتي، قبل الظهر، المغمور، الرجل الذي تعثر بكلماته، روح حُره، ولد الحجية، أخوي.

انتعاش السوق

ومن المتوقّع أن ينتعش السوق خلال اليومين القادمين، وذلك من جانب العرض والطلب، حيث أتيح للجهات الداعمة والشركات المنتجة مشاهدة المشاريع، وفتح قنوات تواصل مع صنّاع الأفلام بشكل مباشر لتقديم العروض وإبرام الصفقات. جدير بالذكر أن هناك عروضاً تسويقية ولقاءات ثنائية تجري بالتنسيق مع السوق بشكل يومي في برج المعرفة.

الرهان على الوعي

ذكر مدير سوق الإنتاج مقداد بو حليقة لـ "سعفة" أن التوجه العام الذي تم اعتماده في النسخة العاشرة هو رفع الوعي، حيث قال: "عملنا مع فريق السوق على إضافة أهداف استراتيجية لمسار العمل الذي اعتمدناه منذ التأسيس، فنحن نهدف إلى المساهمة في إرساء مفاهيم متقدمة لاستيعاب حاجة السينما السعودية، وذلك عبر تذليل الصعوبات ووضع قاعدة احترافية لربط صنّاع الأفلام بالشركات المنتجة والجهات الداعمة"، مضيفاً "إلّا أن الجديد في هذه النسخة هو استهداف الوعي بالدرجة الأولى، وذلك عبر عقد مجموعة من الورش الاستباقية، والبالغ عددها ثلاث ورش متخصصة برفع الوعي القانوني والتجاري بصناعة السينما".

وأبدى بو حليقة سعادته بحجم المردود الإيجابي للخطوات التي تم اتخاذها تجاه صنّاع الأفلام "إذ لاحظ منفذو الورش حالة من الوعي المتزايد بين السينمائيين السعوديين، وهذا ينبئ بوجود موجة قادمة، واعية بالصناعة، ما يسهم في وجود مخرجات نوعية ترفع من معدل المنافسة وتخلق فرصاً أكثر جدية". وأشار مدير سوق الإنتاج إلى أن الهدف من المنح المالية "دفع عجلة الإنتاج والقيام بدور اقتصادي ينعش السوق ويعزز من المفهوم الاحترافي بين المعنيين بالفيلم السعودي".

فنانون: المستقبل للسينما السعودية

أكد عدد من فناني الوطن العربي، والفنانين السعوديين أن السينما السعودية تسير في اتجاهها الصحيح في ظل رؤية 2030، كونها إحدى الوسائل الإعلامية التي سلّطت الضوء على قضايا المجتمع بموضوعية، وأعادت الألق لصناعة الفن السابع في المنطقة، وفتحت مجالات كبيرة أمام شركات إنتاج عالمية لإنتاج أفلام سينمائية سعودية.

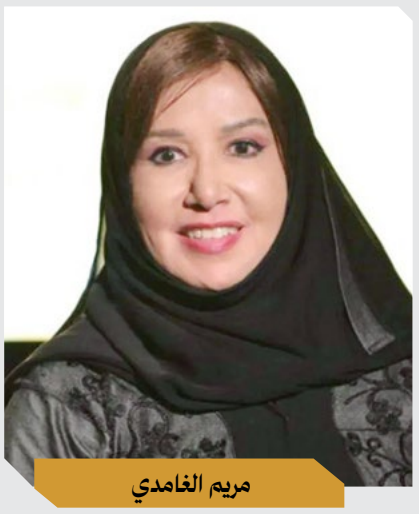
مريم الغامدي

نسيمة ظاهر

حبيب غلوم

دعم المواهب الشابة

وبحسب الفنانة السعودية القديرة مريم الغامدي فإن السينما السعودية تتطور كثيراً وفي وقتٍ قياسي وهي الآن في أوج ازدهارها، لافتةً إلى أن السينما السعودية أصبحت صناعة -وبقناعة تامة من الجميع- بحاجة ملحة لتناول قضايا وهموم الناس ومشاكلهم.

ولفتت إلى أن رجال الأعمال اليوم مطالبون بدعم طاقات الشباب الموهوبين، المتحمسين لإنتاج أفلامهم القصيرة، وأن الفرصة الآن مناسبة تماماً لإظهار هذا الدعم الذي يصب في مصلحة خدمة الوطن ورفع اسمه في المحافل الفنية.

وأكدت الغامدي على أنها فخورة بما وصلت إليه السينما السعودية التي أصبحت سوقاً عالمية جاذبة، ولكنها حذرت في الوقت نفسه من الغرور الذي قد يصاحب بعض الفنانين والفنانات، والاكتفاء بما حققوه على الساحة الفنية المحلية والخليجية، أو التفاخر والانغماس في الشللية وحب الشهرة، مبينةً أن المعادلة تقول إن الصعود السريع يؤدي إلى السقوط السريع.

هموم الناس

الفنانة السورية القديرة نسيمة ظاهر، أكدت ما قالته الفنانة الغامدي، وأشارت إلى أن السينما السعودية في تطور دائم، بعيداً عن النمطية في صناعة الأفلام، وهي سينما متخصصة بقضايا البلد وهموم الناس وإظهارها بشكلٍ جميل. وأضافت ظاهر: منذ أن رأيتُ فيلم "دراجة" لهيفاء منصوري، وأنا متفائلة جداً بهذه السينما التي تقف على مشارف السينما العالمية وتحاكيها، وسعيدة بهذا التطور الذي تشهده المملكة في الأدب والفن والسينما والمسرح.

السينما بخير

أما الفنان الإماراتي الدكتور حبيب غلوم، فقد لفت إلى أن السينما السعودية "بخير" بفضل الدعم الذي تحصل عليه من قبل الدولة، والعديد من الجهات الأخرى الداعمة للفن والفنانين، ومنها إثراء، وقال: "بعد خمس سنوات بإذن الله سيقود الشباب بجميع فئاتهم من فنانين وصُنّاع أفلام ومنتجين، قطاع السينما 100%، وهذا هو المطلوب تماماً لدعم فئة الشباب".

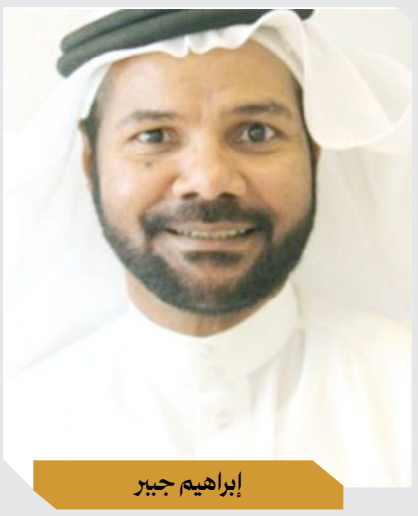
إبراهيم جبير

هيفاء حسين

حلم الرواد

أما الفنان إبراهيم جبر، فقد أشار إلى أن الفنانين السعوديين الشباب يعيشون اليوم زهرة ما كان ينتظره رواد الفن السعودي في زمن سابق، موضحاً أن هذا الحلم الذي راود صنّاع الأفلام والفن سنوات وسنوات، وعملوا جاهدين على استمراريته وبقائه، شبابنا اليوم مطالبون بضرورة الحفاظ عليه ونشره في العالم، فهم يمتلكون المساحة والحرية لمناقشة وطرح قضاياهم وهمومهم، وعليهم أن يفتخروا كذلك بوجود من يدعمهم ويحتضنهم.

تطور احترافي

بدورها، وصفت الفنانة البحرينية هيفاء حسين تطور السينما السعودية خلال سنوات قصيرة بالتطور الباهر، مشيرة إلى أن الأعمال الفنية الكثيرة التي ينتجها الشباب، وهم يعيشون حالة تنافسية بين بعضهم البعض، دليل على هذا التطور الذي أنتج افكاراً احترافية. وذكرت أن نجاح السينما السعودية هو نجاح جميع دول الخليج العربي.

بناء سليم

أما الفنان الأردني منذر رياحنة، فقد أكد على أن الأساس الذي بُنيت عليه السينما السعودية كان بناءً صحيحاً وسليماً، واليوم ما تشهده السينما السعودية من تطور واحترافية في إنتاج وصناعة الأفلام ما هو إلا نتاج هذا البناء، على الرغم من وجود معوقات.

ولفت إلى أن مراحل تطور السينما في تاريخينا العربي مرّت بعقبات كثيرة، وفترات ركود وابتعاد عن الهوية العربية، ثم جاءت السينما السعودية التي أعادت هذه الهوية، بشكلها الأنيق.

منافسة عالمية

ونوه الفنان إبراهيم الحساوي، بالأفلام السعودية وصناعتها التي مرت بنقلة نوعية كبيرة خلال السنوات الماضية، ولم تكتفِ بما قدمته، مضيفاً: "أرى أن السينما السعودية ستنافس أفلاماً عالمية بعد عشر سنوات من اليوم، وستستقطب المملكة شركات إنتاج عالمية تختارها للتصوير، كما يحدث الآن في العُلا وغيرها.

السينما سعودية

وختم الفنان أحمد الجشي، بالقول إن السينما السعودية اتجهت نحو العالمية بطريقةٍ متواترة وسريعة، بفضل الجهات الداعمة والمؤمنة بطاقات شبابها الفنية، ثم بفضل وجود مهرجانات كمهرجان أفلام السعودية، تطور من مواهب الفنان وتدعم مسيرته وطموحه، وأنا أرى أن مستقبل السينما بشكلٍ عام سيكون سعودياً.

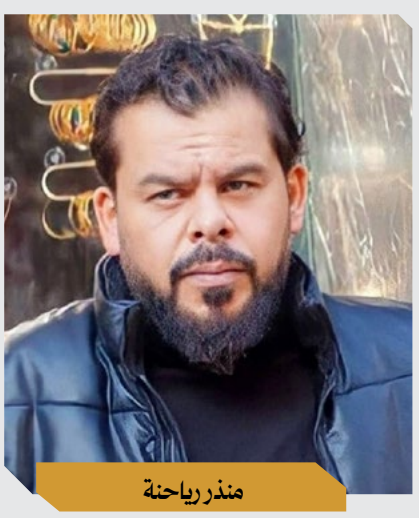
منذر رياحنة

إبراهيم الحساوي

أحمد الجشي

بمبادرة من جمعية السينما تنطلق الموسوعة السعودية للسينما ببرنامج يستهدف إصدار ١٠٠ كتاب خلال عامها الأول؛ الذي يبدأ في مايو ٢٠٢٤.

ومن ضمن إصداراتها لهذا العام، يقدم لنا الناقد والكاتب العراقي محمود هدايت كتاب «إنجيل لوميير - نصوص في الفكر السينمائي». يمتد الكتاب على مساحة 20 مقالاً / نصاً نقدياً، حول السينما وجمالياتها وأهم أعلامها، نحو براجانوف، ولوبوشانسكي، وتاركوفسكي، وغودار، وبازوليني، ومخملباف، ورحيمي، وغيرهم، حيث يسلط الكاتب الضوء على عدد من أعمالهم ويتناولها بتحليل فلسفي فني، وبلغة شعرية تحمل القارئ على التحليق معهم في عوالم جماليات السينما.

عين ناقد وفكر فلسفي

يقول الناقد السينمائي المغربي أحمد بلخيري في مقدمة الكتاب: «يرجع الفضل في مواد هذا الكتاب إلى عين ناقد سينمائي اعتادت عينه على مشاهدة الأفلام السينمائية منذ يفاعته كما بيَّن ذلك بوضوح مؤلِّفه محمود هدايت «إنجيل لوميير» لكن، ليست العين وحدها التي يرجع الفضل لها في هذا الكتاب، بل هناك أيضا الفكر الفلسفي المبثوث في ثنايا التحاليل الموجودة فيه.»

فراديس الصورة

يتساءل الكاتب في مقاله الأول: «هل باستطاعتي أن أقرأ العالم دونما صورة تشحن وجودي بشغف الانفتاح على اللامرئي؟ وتفجير دلالات الزمن والأشياء في أغوار النفس البشرية، بجحيمها ومباهجها العصية على الفهم العابر غير المكترث للذة تحوّل الإنسان إلى موشور ينفذ منه ضوء الأفكار الكبرى الحاملة لنور المجد الأعلى، الساهر على تطريز الزمن بديمومة «الصورة - الحركة»، ولأنَّ الكتابة عن السينما بالنسبة لي هي مظهر من مظاهر الجنون.. إذن، لا عجب أن نطأ أراضيها بفكر جذموري وقّاد. معنى ذلك أن نكتب عنها بسرنمة فائقة، وجنوح موازٍ لفراديس الصورة كما حدث على يد فيلسوفها وحامل مشاعل فكرها المدمر لنظريات بازان، وسادول، إنَّه جيل دُلوز، نهّاش لحم الصورة بأظافر الفكر الطويلة.»

من الجدير بالذكر أن هدايت عراقي من مواليد عام 1986م، وهو كاتب وباحث في الجماليات، صدر له كتاب «أنطولوجيا اليد»، و «الجسد والأشياء في سيرة بول شاوول، وغوغ - مسامرات خضير ميري»، إضافة إلى مقالات ثقافية ودراسات في السينما والمسرح والتشكيل والشعر.

الكتابة بالمونتاج

وتتضمن إصدارات هذا العام كتاباً مهماً يسلط الضوء على عملية المونتاج، وأهميتها بالنسبة للفيلم، كما يرصد مراحل تطور المونتاج السينمائي من خلال مجموعة من الأفلام التي أدّى المونتاج دوراً مهماً في بنائها وتقديمها للجمهور، ومن خلال عنوان الكتاب «الكتابة بالمونتاج» يفتح لنا المؤلف عبد المحسن المطيري نافذة مشرّعة على هذا العالم الذي قد لا يدرك البعض أهميته في صناعة السينما.

المونتاج والسينما

لا يخضع المونتاج -على حد تعبير المطيري- لقانون فيزيائي ثابت، ولا توجد في علومه قواعد جامدة وثابتة، غير قابلة للكسر، ومع تعدد الأنماط والمدارس التي تتراوح ما بين حالة هندسية مصنعية، وظاهرة روحية غير مفسّرة وغير مطابقة لأي قاعدة مونتاجية سبقتها، يعمل المونتير على مراقبة المشهد وتأمله، ثم التفاعل معه كما يتفاعل المايسترو مع الفرقة الموسيقية التي يقودها.

المونتاج الأجمل

ويخلُص الكاتبة في الخاتمة إلى جمال السينما والمونتاج هو حالة غير قابلة للاختزال أو التأطير في مدرسة معينة أو نهج واحد، أو مخرج محدد، حيث يقول: « لا مانع من الاستمتاع بسينما بيرغمان، والدهشة مع سينما كيبوريك، والنقاء البصري مع سينما كوروساوا، والصدمة مع سينما سيرجيو ليوني، والاقتراب من الواقع مع ساندي لوميت، والصدام الفكري مع سينما آزنشتاين.» حيث يرى أن لكل من هذه المدارس ما يؤهلها لتكون الأجمل.

يجدر بالذكر أن عبد المحسن المطيري، كاتب ومخرج سينمائي أسس ملتقى الرياض السينمائي في العام 2008 بالشراكة مع جمعية الثقافة والفنون في الرياض. كتب في العديد من الصحف السعودية والعربية، وشارك بورقة بحثية عن المونتاج في جامعة الفنون في فيلادلفيا، كما أنتج ما يزيد عن 13 فيلماً، ونال فيلمه الوثائقي «من ذاكرة الشمال» جائزة أفضل فيلم وثائقي سعودي في مهرجان أفلام السعودية 2022، وجائزة في المهرجان الأوروبي المستقل في باريس.

الاقتباس – من المحكي الروائي إلى المحكي الفيلمي

كما نقرأ للباحث السينمائي د. حمادي كيروم كتاباً جديداً بعنوان « الاقتباس – من المحكي الروائي إلى المحكي الفيلمي»، يبين فيه كيف يتم استدعاء الروايات الهادرة بالمعنى وإخضاعها إلى تأويل سينماتوغرافي.

لقاء الأدب بالسينم

يرى كيروم أن الاقتباس هو عملية «بعث وجودي» ويفسر هذا المصطلح بقوله: « أي إخراج الموجود الدرامي إلى الوجود الفني الميتافيزيقي (...) إذن، هناك أفكار روائية قابلة مسبقا أن تدخل في سيرورة سينمائية، كما أن هناك أفكار في السينما تتساوق وتتماشى مع ما تمثله الأفكار في الرواية. وهكذا تتحقق بعض اللقاءات الكبرى بين الروائيين والمخرجين مثل ما تحقق بين كيروزاوا ودوستويفسكي، وصلاح أبو سيف ونجيب محفوظ.»

الراوي الفيلمي

مما لا شك فيه أن هناك تقاطعاً فعلياً بين السينما والنص المكتوب، أي السرد اللغوي الذي يشكل الرواية أو السيناريو مهما كان شكله أو مصدره، لكن الكاتب هنا يتناول بشكل مفصّل ودقيق موضوع الاقتباس من الأعمال الروائية، ولأننا في عصر الحكي السينمائي والتلفزيوني الذي يعتمد على عنصري الفرجة المشهدية والإبهار، يؤكد كيروم على ضرورة التعايش والتفاعل بين السينما والرواية فيقول: «على السينما أن تستفيد من الرواية التي سبقتها وفتحت عوالم وتجارب إنسانية عميقة ما سيساعدها على الانعتاق من قبضة المفهوم التجاري الذي أفقدها كثيرا من ميراثها الفني والفكري.»

يذكر أن د. حمادي كيروم (1951) أستاذ أستطيقا السينما بجامعة الحسن الثاني – الدار البيضاء، حاصل على درجة الدكتوراه في الأدب والسينما، ودبلوم الدراسات العليا في تحليل الخطاب الروائي. وهو عضو في لجان تحكيم عدة مهرجانات وطنية ودولية، وعضو قراءة واختيار المشاريع في مؤسسة الدوحة. صدر له كتاب فن فهم السينما 2023.

كما يذكر أن الموسوعة السعودية للسينما تهدف إلى ترسيخ برنامج دوري لإنتاج الكتب باللغة العربية، بُغيَة الارتقاء بالصناعة السينمائيّة من دائرة الكتابة غير الاحترافيّة، إلى مستوى المهنية وعمق الاختصاص، لتكون إصداراتها ركيزة من ركائز البنية التحتية لصناعة السينما في السعودية، وستكون إصدارات هذا العام عن دار ««جسور الثقافة للنشر والتوزيع»».

شاشة العرض الأحد 5 مايو

اختفاء سالم

روائي طويل/ جريمة/ عربي/ 1:50:00

للمخرج: سمير عارف

أبو ناجي رجل أعمال يعمل في الباطن، ورئيس عصابة يتاجر بالمخدرات وبيع الأعضاء. ابنته هبه مشتركة في فرقة مسرحية مع سالم الذي يعشق التمثيل، ويعترض بالصدفة أحد مهام أبي ناجي، فتتمرد هبه على أبيها لتنقذ سالم من شباكه، ويتفق الاثنان أن ينهيا عصابة أبي ناجي حتى وإن كان والدها، لتأخذ العدالة مجراها.

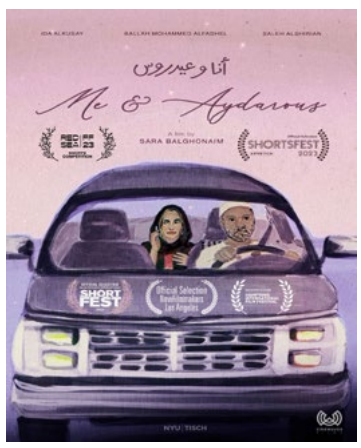

أنا وعيدروس

روائي قصير/ دراما/ عربي/ 08:10

للمخرج: سارة بالغنيم

تمكّنت "جود" من إكراه سائق عائلتها "عيدروس" على اصطحابها في موعد، رغم إصراره على معرفتها بعدم موافقته على فعلتها تلك. يعود الفيلم إلى ما قبل 20 عاماً، إلى الوقت الذي كانت فيه الشابات في المملكة العربية السعودية مقيدات أكثر مما هن عليه الآن، وقد تم تصويره بالكامل في شاحنة ضيقة.

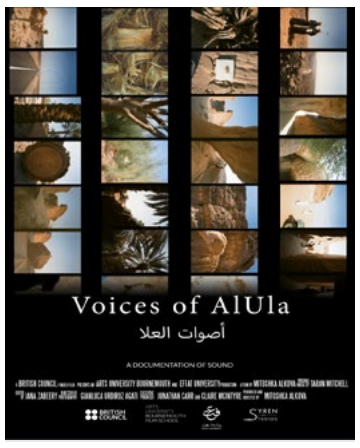

أصوات العلا

وثائقي قصير/ وثائقي إبداعي/ عربي/ 25:01

للمخرج: ميتوشكا الكوفا

فيلم يركز على البحث عن الصوت في مدينة العلا الصحراوية، وتاريخها الغني ومناظرها الطبيعية الشاسعة، وتعد هذه المدينة لغزاً يتعيّن على المستكشف اكتشافه. يبحث الفيلم عن «صوت» العلا من خلال قصص حميمة، ومقتطفات من أشخاص التقوا في الطريق، وحالات صوتية غريبة للصحراء والواحة والمناظر الطبيعية.

بين الرمال

روائي طويل/ دراما/ عربي/ 1:55:16

للمخرج: محمد العطاوي

في عام 1927 شمال السعودية، تاجر تبغ يُدعى سنام يسافر في يوم مع تجار قبيلته، وفي طريق عودتهم من رحلتهم التجارية، يتم تغيير مسار العودة بأمر من قائد القافلة. في حين أن سنام حريص أن يعود إلى زوجته «هله» لرفضه أن يفوت ولادة طفلهما الأول مما يجعله يفترق عن قافلته ويسلك طريقاً أسرع للعودة إليها، مخاطراً بالسفر في الصحراء الشاسعة وحده.

سطل

وثائقي قصير/ سيرة ذاتية/ عربي/ 03:50

للمخرج: عادل محمد الحيمي

يحكي الفلم قصة الحاج عبد الله بعمر 78 عاماً ومسيرته الحافلة والطويلة في مجاله العملي، وهو ترميم وتزيين مباني صنعاء القديمة التاريخية بمادة الجبس وهو يعمل في هذه المهنة لأكثر من 60 عاماً.

هجان

روائي طويل/ دراما/ عربي/ 2:06:23

للمخرج: أبو بكر شوقي

فيلم حول مطر وأخيه غانم اللذين يعيشان في صحراء المملكة الممتدة، ويؤدي وقوع حادث مؤسف إلى اتجاه مطر لرياضة سباقات الهجن للاحتفاظ بناقته حفيرة، بعدما ينضم للعمل لدى مالك الإبل القاسي جاسر، حيث يتعين على الصبي مطر بذل أقصى ما لديه لإنقاذ حياة حفيرة في دراما خالدة عن بلوغ سن الرشد.

أندرقراوند

وثائقي طويل/ قضايا اجتماعية/ عربي/ 55:01

للمخرج: عبد الرحمن حسن صندقجي

فيلم وثائقي استقصائي يعرض قصص واقعية عن المواهب الموسيقية في المملكة العربية السعودية، ويعرض بداية مسيرتهم وأبرز التحديات التي يواجهونها في مجالاتهم وطموحاتهم، بالإضافة إلى واقع الصناعة الموسيقية السعودية والرؤية المستقبلية.

روح رمضان

وثائقي قصير/ وثائقي/ عربي/ 06:16

للمخرج: عبد الله محمد عكاشة

يستكشف ويسلط الضوء على أربع مناطق مختلفة في مدينة الرياض خلال شهر رمضان المبارك. يقدم الوثائقي نظرة مبهجة عن الأنشطة والتقاليد الرمضانية الفريدة في كل منطقة خلال الشهر الفضيل.

العصفور الخامس

روائي قصير/ دراما/ عربي/ 08:33

للمخرج: مريم عبد الله العباد

غالية طفلة واجهت الوحدة، فقررت أن أفضل سبيل لها في الحياة هو الزواج تحت أي ظرف، وضحّت بتعليمها. نمط موروث من أمها وجدتها وجدة أمها.

سباق الحمير

وثائقي طويل/ وثائقي/ عربي/ 41:43

للمخرج: محمد باقر

فيلم وثائقي كوميدي عن سباق أسبوعي للحمير يقام في الأحساء، المملكة العربية السعودية. تتبع القصة أسبوعاً من التحضيرات لسباق الجمعة بين حاجزي سرعة.

بعد 84

وثائقي قصير/ وثائقي/ عربي/ 09:30

للمخرج: علي سعيد البيماني

فيلم يحكي عن شيف الشاورما الهندي نور الدين إسماعيل الذي أمضى في ذات المكان وذات المهنة 48 عاماً.

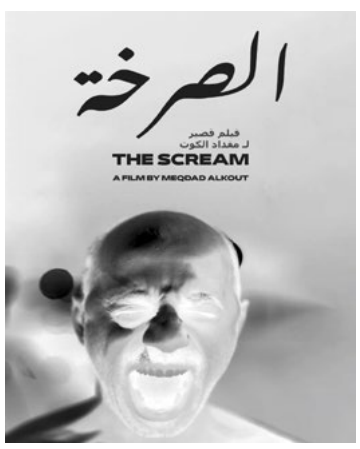

الصرخة

روائي قصير/ كوميديا/ عربي/ 21:16

للمخرج: مقداد مختار الكوت

كوميديا/تراجيدية عن يوم كامل لحياة شاب مكتئب في الكويت.

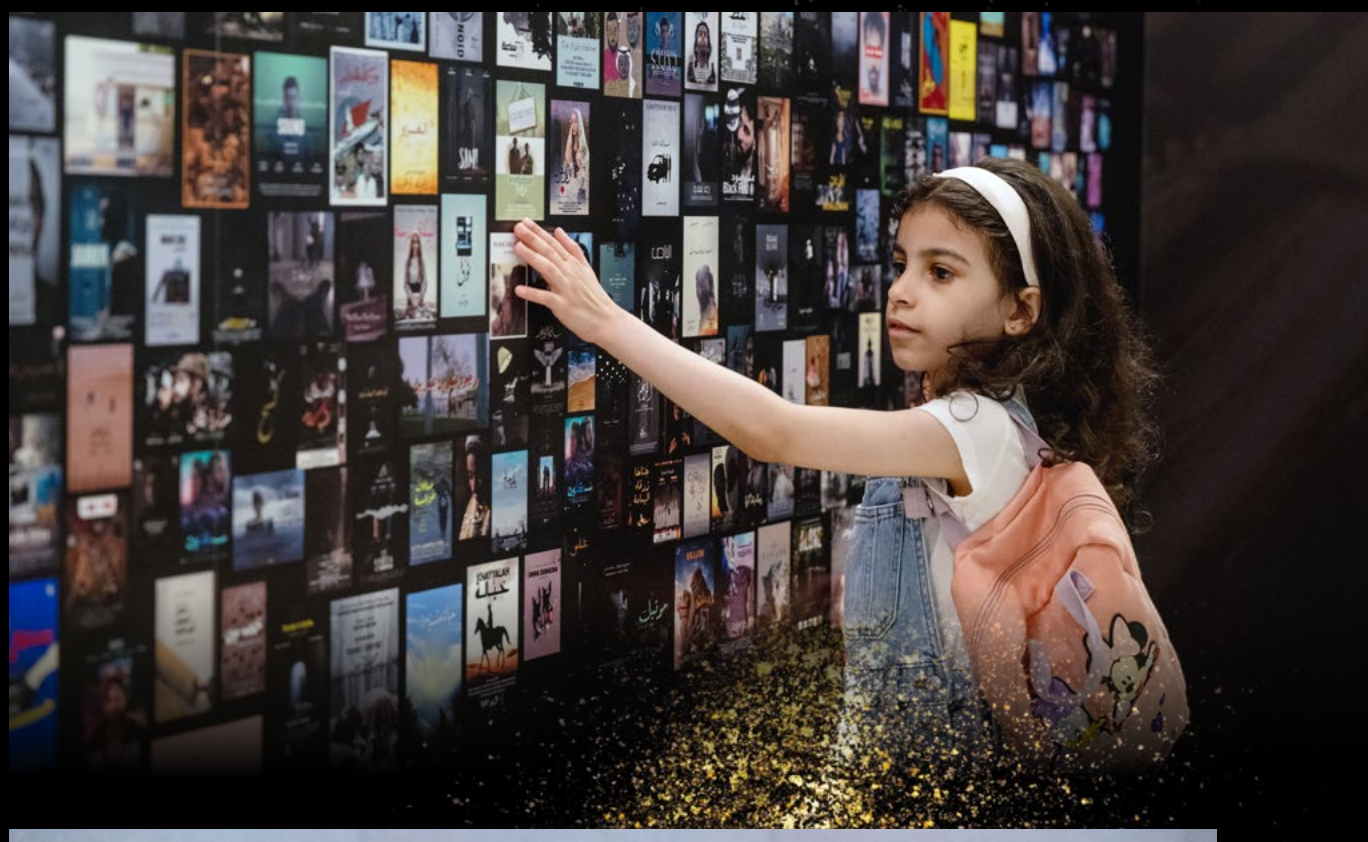

«توقاً» إلى فيلم سينمائي مرتقب

لن يُغيّب الموت بدراً خلّده الشعر وآثرَته الفنون

تقرير: عبير الديب

«الناس ما همَّها ظروفك.. كود الذي يحزن لغمّك.. وإن شلت حملك على كتوفك.. بتموت ما أحدٍ ترى يمّك». بهذه الكلمات ودع البدر عشاقه ومحبيه من خلال تغريدة على حسابه في منصة X، فهل ننعى الشعر في الخليج والوطن العربي، أم ننعى مهندسه الأرقّ والأعذب؟ صاحب الكلمة الأكثر أناقة وحضوراً، ورفيق العشاق والمحبين في الوطن العربي من المياه إلى المياه، سفير الرهافة والإحساس الذي تغنى بكلماته فنانون كبار، ورددت القلوب قبل الألسن أغنياته وأشعاره.

الشاعر الروائي الفنان

الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن، الفنان متعدد المواهب، الذي أطلق معرضه الفني الأول في السعودي في أبريل 2023 بعنوان "روائع البدر"، ضمن فضاء مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي "إثراء". صاحب "توق"... الرواية والعمل الدرامي البدوي الذي دخل كل بيت عربي بما يحمله من أصالة وتفرّد، وصاحب أوبريت (مملكة الحب والسلام) الذي قُدّم في حفل تدشين رؤية وزارة الثقافة عام 2019، رحل أمس السبت 4 مايو 2024، عن عمر ناهز 75 عاماً، قبل أن يعرف عشاقه ومحبوه بأنه كان يعمل منذ سنوات على سيناريو فيلم سينمائي روائي طويل يحكي تاريخ المملكة العربية السعودية، وكان من المقرر أن يحظى السيناريو بإنتاج عالمي.

الشاعر المجدد

لطالما كان الأمير بدر مجدداً في أعماله الشعرية وأساليبه الوزنية، فإن كان ابتكار نظام التفعيلة في الشعر الفصيح يُنسب للشاعر العراقي بدر شاكر السياب، فإن الأمير بدر بن عبد المحسن يعد من أوائل من أدخلوا هذا النظام الوزني -أي التفعيلة- إلى الشعر النبطي، وله من شعر التفعيلة الكثير من الروائع ومنها:

عَلى الغَدِير كانَت سِمَا..
ويرمِي الضَما وجهِي علِيه
عَلى الغدِير.. وجهِي وسِمَا..
لِين أرتَمى وجهَك علِيه..
على الغدِير.. وجهِي..
ووجْهك والسّما..
من يِسْبِق ويملَى يدِيه..
يشْرب ملامِح صاحِبه..

ومنها نص غناه الفنان كاظم الساهر، يقول فيه الأمير بدر:

قالت وش الوقت... ناظرت ليل عيونها
وصبح الجبين
ومرت ثواني صمت
وقلت الزمان أنتي.. وكوني اللي تبين
من يومها ما عاد أناظر ساعتي... وش
حاجتي عد الزمن
وهي الزمان الجاي

من توق إلى الفيلم السينمائي المنشود

مسلسل توق المقتبس عن رواية الأمير بدر، والذي عرض عام 2011، وكان من إخراج شوقي الماجري وسيناريو عدنان العودة، جاء تأكيداً على رهافة خيال الأمير بدر، وقدرته التي تتجاوز الشعر، إلى السرد الروائي، الذي قُوبل بترحاب كبير لدى الجمهور العربي، لذلك فليس من المستغرب بمكان أن نسمع من أحد أهم المنتجين على مستوى المملكة العربية السعودية والوطن العربي، حول مشروع الأمير بدر السينمائي حيث يؤكد هذا المنتج (الذي نعتذر عن ذكر اسمه) أنه كان توّاقاً دائماً إلى عمل كبير يقدم القصة السعودية بصورة عالمية، وحين التقى بالأمير بدر بن عبد المحسن في أحد الاحتفالات الوطنية، دار بينهما حديث عن الإنتاجات السعودية التي تمثل القوة الناعمة في هذا العصر، فأخبره الأمير بأنه عمل على كتابة فيلم يحكي قصة تأسيس المملكة منذ بدايتها، وحدّثه عن التفاصيل الرائعة التي ينطوي عليها نص الفيلم. يضيف المنتج أن ما يزيد هذا العمل خصوصية برأيه، هو أن الأمير بدر حفيد المؤسس، والأقدر على نقل تفاصيل القصة بأمانة ودقة، إضافة إلى رهافة الشاعر التي ستضفي عليها الكثير من الأبعاد الإنسانية السامية. فهل ننتظر في القريب أن تُقدِم مؤسسة البدر الثقافية على تنفيذ هذا المشروع الضخم الذي لم يتسنَ للأمير الراحل أن يراه خارج الورق، بسبب حرصه على التجويد والتنقيح المستمر له؟

رحلة الأمير الشاعر

عُرف الأمير بدر بن عبد المحسن بأنه شاعر سعودي، وأحد أبرز روّاد الحداثة الشعرية في الخليج العربي، له مئات النصوص الشعرية والأدبية ذات المستوى الراقي، والتي تتنوع بين الغزل والفخر والرثاء والواقع الاجتماعي والسياسي للمملكة، والعالم العربي. كرّمه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بمنحه وشاح الملك عبد العزيز عام 2019، كما كرمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عام 2019 تزامناً مع مناسبة اليوم العالمي للشعر، وأعلنت هيئة الأدب والنشر والترجمة عام 2021، عزمها على جمع وطباعة الأعمال الأدبية الكاملة للأمير بدر بن عبد المحسن تنفيذاً لتوجيه وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وذلك تقديراً لإسهاماته في الحراك الإبداعي السعودي خلال خمسة عقود من الزمن، وصدرت هذه الأعمال كاملة في طبعة جديدة تزامناً مع معرض الرياض الدولي للكتاب عام 2022م، حيث ضمت خمسة دواوين هي: "هام السحب"، و"شهد الحروف"، و"رسالة من بدوي"، و"ما ينقش العصفور في تمرة العذق"، و"لوحة.. ربما قصيدة"، كما تُرجمت جميعها إلى اللغتين الإنكليزية والفرنسية.

Khalil Sweileh

Our need for aesthetic lessons

It is as if Arab cinema is abandoning its happy history in terms of openness. What was yesterday in the context of spectacle, imagination-making, and plowing and turning the soil, today seeks to judge a scene or a fleeting snapshot under the pretext of violating decency and offending public taste, while the public street proposes hundreds of rough daily scenes which simply captured by cameras of mobile phones then export it to social media platforms that are viewed by millions at the same moment. These people want lessons in creating about virtue, even though cinema has never undertaken such a task, as much as it cares to examine the layers of reality and dissect them under the light, with a critical view that includes aesthetic lessons in the first place. Pasolini had built his cinematic doctrine on the idea that says, "

«I think to scandalize is a right, to be scandalized is a pleasure, and those who refuse to be scandalized are moralists.» Of course, by scandal here we mean removing masks, exhuming what is hidden, reading the margins and throwing them into the public space, while shock means building cadres filled with vertical strokes that destroy the horizontality and stillness of the scene, and in other words, revolutionizing what is normal by removing the rubble from it and restoring the work of the senses.

In describing a good movie, it›s the one you remember a shot of, not the entire movie. We can, then, remember dozens of clips from films that have remained in memory as bells that resist forgetfulness, accompanying a person throughout his life, as part of his personal archive, in the face of disappointment, loss, sorrow, and perhaps despair as well. The fact is that there is a scene, a phrase or that helps you, like a crutch, to cross the traps of living with courage, as if it is a scar in the soul and an indestructible aesthetic memory. But the current dilemma facing one today lies in the accumulation of the invasion of images, or as Susan Sontag points out «The extreme greed of the camera in changing the conditions of survival inside Plato's cave», and thus the intrusion of new visual values into the depths of the screen and our illusion of the ability to possess the entire world and keep it in our heads in the form of a selection of photographs, as photographs are «Photographs really are experience captured, and the camera is the ideal arm of consciousness in its acquisitive mood. To photograph is to appropriate the thing photographed. It means putting oneself into a certain relation to the world that feels like knowledge - and, therefore, like power». Thus, memory is nourished daily with a crowd of aggressive images of self-glorification. This is because the new media has made it possible for any passing person to make his «personal film» no matter how superficial his making may be. However, at some juncture, he will find someone to praise and applaud him, which tempts him to repeat the adventure with a higher superficiality, so what was a pastime or a passing whim turns into an authentic text in the archive of visual culture. But the taste that has not yet been contaminated will remain the last retaining wall of true cinema, the one that works to resist forgetfulness as a spring, not as a stagnant swamp with the junk of the moment, and today cinema is confronted with difficult questions in the face of visual triviality.

Syrian novelist and critic

Cinematic Journalism and Documenting the Scene

The «Cinematic Journalism Skills» workshop started yesterday, Saturday, as part of the training workshops organized by the Saudi Film Festival in its tenth edition, as part of its efforts to enrich cinematic knowledge. The workshop was presented by journalist and art critic Mohammed Abdulrahman, who shed light on cinematic journalism skills. The training workshop will continue until Monday, covering several topics, including the basic skills of a cinematic journalist, types of cinematic writing, and film production elements and how to identify them. It also emphasizes the importance of this knowledge skill, which reflects on dissecting the film, analyzing it, and then formulating questions that could lead to a more profound understanding.

Regarding news coverage, the workshop on its third and final day tomorrow will discuss the coverage of cinematic festivals, participation in writing their bulletins, coverage of a film›s premiere, the difference between it and the coverage of the first day of shooting a movie, as well as techniques and keys to writing, including cinematic criticism. Holding this workshop in parallel with the Saudi Film Festival ensures opportunities for practical application by trainees in the festival›s ambiance. Journalism, in the first place, is an applied vocation, starting from reading movie posters, watching them, trying to write about them, and finally attempting to do interviews with film crews.

In an interview with Saafa, Mohammed Abdulrahman stated, «To keep up with the significant development witnessed by the Kingdom today at all levels, there is a need for cinematic journalistic content creators, documenting this movement and conveying it, and hence the importance of the workshop... and the Saudi Film Festival deserves credit for the interested participants did not only come from the Eastern Province but represented various regions of the Kingdom, thus bringing together integrative learning reflecting their enthusiasm and desire to learn.» Regarding cinematic journalism, Mohammed added, «Saudi Arabia is among the leading and advanced countries in the field of journalism in general, but at the current moment, the youth need journalism that resembles and expresses them. Hence comes the importance of preparing a generation with refined journalistic skills, especially when discussing specialized cinematic journalism, as journalism›s role is to document any cultural movement that matters.»

Production Market: 6 Hours of Viewing Revive Investment in 30 Films

The Production Market continues its daily activities by showcasing the projects participating in the 10th edition of the Saudi Film Festival. These include 30 feature and short films presented by project owners aiming to compete for the allocated prizes of 750,000 Saudi riyals.

6 hours of viewing

Over the past two days, the judging committee reviewed the participating projects in the Production Market competition, competing for the following prizes: 50,000 Saudi riyals for the Development of a feature film, 20,000 Saudi riyals for the development of a short film, 50,000 Saudi riyals for post-production of a feature film, 20,000 Saudi riyals for post-production of a short film, 100,000 Saudi riyals support for the production of a feature film, and 30,000 Saudi riyals support for the production of a short film. The competition judging committee comprises Dora Bou Shosha (Chairperson), Moutaz Al-Jefri, and Karim Aytona.

On the first day, the projects of the 13 participating feature films that were presented over two and a half hours, including Talat and Al-Fanakil, Saqr Al-Ula, Muzun, Hubal, Two Re Mimi, Before Departure, Darwin in Taif, No One Dies in Iraq, Layla's Wolf, Oppressive, and Victim, and Poison Drunk, Al-Wastaniyah, The Maze of Bats, and Five Steps to Eternal Happiness. On the second day, the projects of the 17 participating short films were presented for three and a half hours, including Marzouq, Tartee'a, Ghor, The Village Slayer, He's the One Who Started, Envelope, Barakat Al-Sheikha, Departure of the Sinner, The Fugitive, Al-Habout, My Brothers and I, Before Noon, The Submerged, The Man Who Stumbles with His Words, A Free Soul, The Son of Al-Hijjiah, and My Brother.

Market Revival

The market is expected to revive over the next two days in terms of supply and demand, as the supporting parties and producing companies will be able to view the projects and open channels of direct communication with filmmakers for presentations and deal-making. It is worth mentioning that pitching presentations and bilateral meetings take place daily in the Ithraa Knowledge Tower in coordination with the production market.

Investing in Awareness

The director of the Production Market, Mokdad Bou Hollaiqa, told "Saafa" that the general approach adopted in the 10th edition is to raise awareness, saying: "We worked with the market team to add strategic goals to the work path that we have adopted since its establishment. We aim to contribute to establishing advanced concepts to meet the needs of the Saudi film industry by overcoming difficulties and setting a professional base to link filmmakers with producing companies and supporting parties." He added, "However, the new thing in this version is targeting awareness primarily through holding several proactive workshops, with three workshops specialized in raising legal and commercial awareness in the cinema industry."

Bou Hollaiqa expressed his happiness with the encouraging return of the steps taken toward filmmakers, saying, "The workshop implementers noticed an increasing state of awareness among Saudi filmmakers, which indicates an upcoming wave of awareness in the industry, which contributes to the presence of high-quality outputs that raise the competition rate and create more serious opportunities." The director of the Production Market pointed out that the goal of financial grants is to "drive the wheel of production and play an economic role that revives the market and reinforces the professional concept among those involved in the Saudi film."

Hana Al Omair:

We Have Unique and Authentic Stories... And Aspire to Spread Saudi Films at Home and Abroad

After three years of continuous work, the Cinema Association has accomplished many of its objectives since its establishment in 2021. Still, many initiatives and plans are on its agenda. The Association, represented by its board of directors, chaired by filmmaker Hana Al Omair, strives to achieve these goals. In this interview, she details the Association›s achievements over the past three years and its objectives for the future.

(Interviewed by: Alaa Brinji)

We are forging partnerships to enhance filmmakers› skills and support the film industry.

I am confident Saudi filmmakers can realize more remarkable achievements year after year.

- The Association regularly updates us on new and qualitative initiatives each year. What milestone are you pursuing after the Saudi Cinema Encyclopedia project?

The essential initiative for the Cinema Association is opening the «Cinematique Al Khobar» cinema center within the association›s headquarters on May 5th. It is a specialized cinema center that works on preserving the history of Saudi cinema and its archives and providing various cinema services to filmmakers, from halls and coworking spaces to a specialized theater house to show films and artistic works. The center also includes an open space for holding various events and cafes for filmmakers to connect and attend meetings. The center also includes a library of the Association›s publications and print materials, and it provides various services at nominal prices, such as the audio studio and post-production facilities to enhance the quality of filmmaking. These services are all aimed at filmmakers, making it one of the most critical initiatives of the Cinema Association.

- How do your joint agreements with external bodies affect the Association›s activity? Are there any new agreements coming soon?

Indeed, being a non-profit civil society organization, partnerships with various parties are a vital resource for the association. Thus, many partnerships exist, including partnerships with the King Abdulaziz International Center (Ithraa) and agreements with many universities. We are also working on signing agreements with several festivals to support the presence of Saudi films at multiple festivals. We constantly communicate with various cultural centers across Saudi Arabia, seeking to form agreements and partnerships to develop and sharpen filmmakers' skills. We also aim to organize events to strengthen filmmaking impetus in Saudi Arabia.

- As the head of the association, doesn't the administrative work take away from the cinematic work? How do you juggle between the two?

Of course, to some extent, there is an impact on the artistic work due to being engaged in the administrative work at the association. Therefore, I try to coordinate as much as possible between both sides. I am currently working on my cinematic project, my first feature-length film, and hopefully, production is scheduled to finish by the end of this year or the beginning of next year. However, I am happy to contribute to establishing this association. I hope the association continues its promising performance, whether through this board of directors, which I am honored to chair, or later. We will remain supporters of whoever presides over the association to witness the great leap in Saudi Arabian cinema. We work hard to make significant achievements in Saudi cinema possible, which is the ambition of all Saudi filmmakers.

- Has the Saudi Cinema met your and your fellow filmmakers› aspirations?

Indeed, there have been excellent and significant accomplishments during the past period in which Saudi films achieved promising global presence, gaining the trust of the Saudi audience, topping the box office, and producing a multitude of cinematic works. However, ambition is undoubtedly more significant than all that has been achieved. We are still at the beginning, but I am sure Saudi filmmakers can realize considerable achievements, as we have seen year after year. For example, this year, there was an excellent step forward by having the Saudi film "Nora." at the Cannes Festival. Hopefully, we will spread Saudi films more widely inside and outside the kingdom. As Saudi culture has unique, authentic, varied stories, we desire to work on our storylines and share them with the world.

- As a seasoned filmmaker and the head of the Cinema Association in Saudi Arabia, what elements does the film industry lack, in your opinion?

Most importantly, we lack the expertise and the know-how to help create substantial and essential work and reduce mistakes as we move from one project to another. Accumulating cinematic experience sharpens these skills, leading to more outstanding artistic quality. Generally, we have many talents, but what is lacking is more expertise, whether in writing, production, or other creative professions. This negatively impacts the local movie industry in the current stage.

- Are the new legislative and regulatory guidelines sufficient to facilitate the affairs of those working in the film sector, or do we need more?

We need more regulations and legislation for the production process, and we hope they match the high level of professionalism adopted by the Cinema Association and our teammates. We are eager to provide more legal protection for film-making professionals. Hopefully, the existence of the Film Authority and the Saudi Film Association will facilitate the creation of clear regulations and procedures streamlining the nature of work in the filmmaking business, safeguarding workers' rights, and organizing the creative process from a legal perspective.

Science Fiction Cinema and Cinematic current

Isn›t everything that man has used and is using on this planet was a pure fantasy one day? This question may seem intuitively ordinary, but the lenses of science fiction cinema makers make us pause to think about its more dangerous dimensions. This cinema has put forward many ideas that - even after a while - we have come to see as reality on the ground, such as the movie «Contagion» which was produced in 2011, then we saw its events embodied during the Covid-19 pandemic, and perhaps films such as The Matrix, Avatar, and The Last Survivors, or those films that deal with aliens and time travel, are the most interesting and polarizing for a large segment of the science fiction cinema audience.

Science fiction on the Oscars lists

For those who believe that this category of films - i.e. science fiction - is less deep to be referred to, let them watch the film Poor Creatures (2023) by Greek director Yorgos Lanthimos, starring Emma Stone, Willem Dafoe, Rami Youssef, and Mark Ruffalo, which won 4 Oscars, including, deservedly, the best performance in a first role for Emma Stone. Despite the large controversy over the method of presenting the idea and treating it in this work, it is an intelligent deconstructive psychological work that refers to Freud's theories in psychology, and the stages of the formation of the human personality and its psychological phases. Physically, in terms of the development of feelings and movement, and the discovery of oneself and the surroundings, to put us in a confrontation with the inevitable instinct, and in terms of image and color, the film came out loaded with undeniable aesthetics, and this film is not the first science fiction film to win an Oscar, as Gravity (2013) did it ten years ago, it is directed by Mexican Alfonso Cuarón, starring Sandra Bullock and George Clooney, won 7 Oscars, including Best Director.

Artificial intelligence and horror fiction

Artificial intelligence and fantasy horror

What we are witnessing today of frenetic race in which the emperors of artificial intelligence are competing to develop robots that mimic humans to an amazing/terrifying extent, in terms of appearance, speech, interaction with others, and even the feelings that they claim that these robots will be able to acquire and develop soon, makes us come back. Remembering a German science fiction film released in 2021, entitled "I'm Your Man," written and directed by Maria Schrader, and starring Maren Eggert, Dan Stevens, and Sandra Höller. The film takes us into the diaries of a somewhat introverted archaeologist, who finds herself part of an experiment that forces her to live with a robot designed to be a substitute for a life partner! It mimics the heroine's feelings and presents in an ideal way what the woman desires, as this entity/robot develops itself with every reaction of its partner, to the point that at a certain moment, it experiences a real conflict - and she is the scientist - between the feelings that began to grow towards this alleged partner, and what he imposes on her. The mind rejects these feelings.

Science fiction is deep cinema

The director of the work presented the situation in a deep and thoughtful philosophical way, putting the desires and psychological and material needs of the human being to the test, and embodied through many details her terrifying idea that makes the viewer in the end tend to support her in one way or another, and think, even for a moment, that the presence of a partner like this might solve many problems he faces with a natural partner, in other words, sounded the alarm, declaring the possibility of replacing man with "manufactured man" not only in laboratories and factories, but in the most sensitive and intimate areas of human life.

Arab poverty or fear of experience?

With such a serious and profound film at the level of image, meaning, and connotation, and other fantasy and imaginative entertainment films, we find ourselves facing a state of Arab poverty in this type of film, except for a small number of them, which can be counted on the fingers of both hands, since the production of the Egyptian film "The Seven Effendi" in 1951 - if we can call it a science fiction film - and even today, even if we know that what Hollywood produces annually in science fiction films is more than what the Arab world has produced of these films throughout its cinematic history, taking into account that the revenues of these film have been recording the highest numbers at the box office in recent times, and I mean in the past two decades, we will be unable to thank the Saudi Film Festival for adopting in this session "science fiction cinema" as its theme, through which it motivates Saudi and Arab filmmakers to address it seriously and with greater awareness.

The Lumiere Bible - Texts in Cinematic Thought

At the initiative of the Cinema Society, the Saudi Cinema Encyclopedia launches a program that aims to publish 100 books during its first year, hich begins in May 2024, and among its publications this year, the Iraqi critic and writer Mahmoud Hidayat presents to us the book "The Lumiere Bible - Texts in Cinematic Thought." The book extends over an area of 20 critical articles/texts, about cinema, its aesthetics, and its most important figures, such as Brajanov, Lobushansky, Tarkovsky, Godard, Pasolini, Makhmalbaf, Rahimi, and others, where the writer highlights a number of their works and deals with them with artistic philosophical analysis, and in a poetic language that carries the reader to fly with them in the worlds of cinema aesthetics.

A critical eye and philosophical thought

Moroccan film critic Ahmed Belkhiri says in the introduction to the book: "The material in this book is due to the eye of a film critic whose eye has been accustomed to watching cinematic films since his youth, as was clearly demonstrated by his author Mahmoud Hidayat, "The Lumiere Gospel." However, the eye is not the only one to whom credit is due. This book, and there is also philosophical thought scattered within the folds of the analyzes contained in it."

Photo fradis

In his first article, the writer asks: "Can I read the world without an image that fills my existence with the passion of openness to the invisible? Exploding the meanings of time and things in the depths of the human soul, with its hells and joys that are difficult to comprehend by the passing, indifferent to pleasure, turns the human being into a prism through which the light of great ideas that carries the light of the highest glory penetrates, who watches over the embroidery of time with the permanence of "image-movement", and because writing about cinema for me is a manifestation of madness... then, it is no wonder that we tread on its lands with a rhizomatous and driven thought, which means that we write about it with extreme dynamism, and a tendency parallel to the paradise of the image as happened at the hands of its philosopher and the bearer of the torches of its thought that destroyed Bazin's theories, and Sadoul, he is Gilles Deleuze, who snaps the flesh of the image with the long nails of thought."

It is worth noting that Hedayat is an Iraqi, born in 1986 AD. He is a writer and researcher in aesthetics. He published the book "Ontology of the Hand" and "The Body and Objects in the Biography of Paul Saul and Gogh - Masmarat Khudair Miri," in addition to cultural articles and studies in cinema, theater, art and poetry.

Editing writing

This year's publications include an important book that sheds light on the montage process and its importance to the film. It also monitors the stages of the development of cinematic montage through a group of films in which montage played an important role in constructing and presenting it to the public. Through the book's title, "Writing with Montage," author Abdel Mohsen opens up to us. Al-Mutairi is a clear window into this world, the importance of which some may not realize in the film industry.

Editing and cinema

Montage, as Al-Mutairi puts it, is not subject to a fixed physical law, and there are no rigid, fixed, and unbreakable rules in its sciences. With the multiplicity of styles and schools that range from a factory-

made engineering case to an unexplained spiritual phenomenon that is not identical to any montage rule that preceded it, the editor works To observe and contemplate the scene, then interact with it as a maestro interacts with the orchestra he is leading.

The most beautiful montage

The author concludes in the conclusion that the beauty of cinema and montage is a state that cannot be reduced or framed in a particular school, one approach, or a specific director, as he says: "There is no harm in enjoying Bergman's cinema, being amazed with Kiburek's cinema, visual purity with Kurosawa's cinema, and being shocked with the cinema of Sergio Leone, the closeness to reality with Sandy Lumet, and the intellectual clash with the cinema of Eisenstein." He believes that each of these schools has what qualifies them to be the most beautiful.

It is worth noting that Abdul Mohsen Al-Mutairi, a writer and film director, founded the Riyadh Film Forum in 2008 in partnership with the Culture and Arts Association in Riyadh. He wrote in many Saudi and Arab newspapers, participated in a research paper on montage at the University of the Arts in Philadelphia, and produced more than 13 films. His documentary film "From the Memory of the North" won the Best Saudi Documentary Film Award at the 2022 Saudi Film Festival, and an award at the Independent European Film Festival in Paris.

It is also mentioned that the Saudi Cinema Encyclopedia aims to establish a regular program for producing books in the Arabic language, with the aim of elevating the film industry from the circle of non-professional writing, to the level of professionalism and depth of specialization, so that its publications will be a pillar of the infrastructure of the film industry in Saudi Arabia, and this year's publications will be by «Culture Bridges for Publishing and Distribution» publishing house

Quotation - from the fictional storyteller to the film storyteller

We also read the film researcher Dr.Hammadi Kirum wrote a new book entitled "Quotation - From the Narrative to the Film Narrative," in which he shows how narratives laden with meaning are summoned and subjected to cinematographic interpretation.

Literature meets cinema

Kirum believes that adaptation is a process of "existential resurrection" and explains this term by saying: "That is, bringing the dramatic existence into the metaphysical artistic existence (...) Therefore, there are novel ideas that are predisposed to being included in the cinematic process, just as there are ideas in cinema that are consistent and consistent with what the ideas represent in the novel, this is how some major meetings between novelists and directors are achieved, such as what was achieved between Kirozawa and Dostoyevsky, Salah Abu Seif and Naguib Mahfouz."

Film narrator

There is no doubt that there is an actual intersection between cinema and the written text, that is, the linguistic narration that constitutes

the novel or scenario, regardless of its form or source, but the writer here deals in a detailed and precise manner with the issue of quoting from works of fiction, and because we are in the era of cinematic and television narration that relies on elements Spectacular spectacle and astonishment. Kirum stresses the necessity of coexistence and interaction between cinema and the novel. He says: "Cinema must benefit from the novel that preceded it and opened up profound human worlds and experiences, which will help it free itself from the grip of the commercial concept that has deprived it of much of its artistic and intellectual heritage."

It is noteworthy that Dr.Hammadi Kirum (1951) Professor of Cinema Aesthetics at Hassan II University - Casablanca, holds a doctorate in literature and cinema, and a postgraduate diploma in the analysis of narrative discourse. He is a member of the jury committees of several national and international festivals, and a member of reading and selecting projects at the Doha Foundation. His book, The Art of Understanding Cinema, was published in 2023.

The festival palm tree .. a multi-dimensional logo that emulates heritage with a modern flair

Report: Abeer Al-Deeb

The logo of any artistic or cultural festival is considered one of the most important visual elements that express the identity of the festival, and is semantically linked to it and refers to it. As soon as anyone sees this logo, the festival that it represents, or that this logo expresses, jumps to his mind, and this is a characteristic that must be used by various logos, whether they are pictures or models, which makes it necessary for the designer to research and delve into the smallest details of the festival whose logo he wants to design, and requires him to have many points that must be taken into account during the work.

Logo values and constants

Whoever looks at the logo of the Saudi Film Festival Competition, which has represented the festival since its first session in 2008, will see the depth of its connection to the authentic Saudi heritage related to the palm tree and its sublime meanings in the Arabian Peninsula. He will also sense at the same time its emulation of the idea of cinema and the cinematographic camera strip. This was chosen The logo was designed by the Egyptian visual artist and media figure Hisham Mohie, by an artistic committee of the festival's organizers, where Mohie said in this regard: "I was assigned the task by the Culture and Arts Association in Dammam, which was headed at that time by Professor Abdul Aziz Al-Sama'il, and I was left free choosing the basic idea and template." Mohie indicated that he was inspired by the Saudi environment first, and one of the most important cultural symbols in the Dammam/Al-Khobar region - the place where the festival is held - namely the palm tree. He added, "The logo came in the form of a golden palm tree with five palm fronds, and I chose this tree because it has value in the Saudi cultural heritage, and the palm fronds represent the five regions of the Kingdom of Saudi Arabia, and in their shape mimic the film camera tape." Mohy stressed that there were many other points taken into consideration during the design of the logo so that it came out in line with what it represents for a Saudi film festival. Indeed,

this beautiful, creative model has accompanied the festival's activities from the first session until today, and has become a visual identity from which the rest of the elements that we followed during the ten sessions of the festival were derived, including the elegant golden color, with all the symbols it carries related to the desert in particular and the Kingdom in general.

A clear transformation

As an observer and member of the media committee of the festival since its inception, Mohy said: "Since 2008 until today, there has been a clear transformation and steady growth in the entire structure of the festival, whether in terms of screenings, participating films, seminars and training workshops, and production market awards, and I see that the festival today emulates International festivals and no less, and all of this is of course thanks to the cooperation with the King Abdul Aziz Center for World Culture (Ithra), the support and sponsorship of the Cinema Society, the Film Authority of the Ministry of Culture, and the efforts of the festival management and its workers."

It is noteworthy that Hisham Mohy is an Egyptian visual artist and media professional who studied at the Academy of Arts in Al-Haram. He also studied fine criticism, photography, digital montage, and video animation, in addition to his studies of Arabic calligraphy, gilding of Islamic decorations, and audio and radio broadcasting. He has been a visual critic and journalist in several Arab periodicals since 1992, and a senior graphic designer in the Saudi newspaper Al-Youm. He has held many private exhibitions, including an exhibition at Ali Baba Hall (England). He won the first prize from the British Broadcasting Corporation website BBC for the best expressive snapshot of transportation in the Middle East 2004, and many other awards.